# الزخارف الحيوانية على الفخار في الدولة الحديثة

إعداد

عزت رجب عبد الله ابو طالب

## ملخص باللغة العربية

تعود أهمية الزخارف المتنوعة علي الفخار في معرفة تفاصيل حياة المجتمعات ومظهراً للتقدم ومدي الذوق الفني أنذاك وتطور الفن خلال تلك الفترة المصاحبة لظهوره، ونستنبط من موضوعات الزخرفة علي الفخار العادات الإجتماعية ، والحياة الدينية ، والمعبودات وممارسة الطقوس والشعائر ، ومعرفة البيئة المحيطة بكل ما تشمله من نباتٍ وحيوانٍ وطيور، والتي أستخدمت كمكونات زخرفية في تشكيل الزخارف الفخارية وكذلك جودة الأواني وإستخدامها للنقوش سواء كانت ذات أغراض دينية أو زخرفية للزينة والتجميل، كما أن للزخرفة مدلول في معرفة التاريخ والحضارة والثقافة ومدي الإزدهار والتقدم للشعوب والأمم، وكان للبيئة المحيطة تأثير كبير علي الفنان ظهر في زخارف الفخار من خلال ملاحظته عبر المعايشة وإستخدمت عناصرها للزخرفة نتيجة للمحاكاة

وبالنسبة للزخرفة الحيوانية فقد مثل الفنان علي أوانيه معظم الحيوانات شكلت تعبيرات زخرفية جذابة وبدأ تصويرها منذ (حضارة نقاده الثانية بكل تطوراتها) وإمتدت عبر التاريخ المصري القديم وكانت الدولة الحديثه أوج تقدمها من حيث تعدد أنماطها وأتقانها وقد تنوعت وإزدهرت وأظهرت البيئة الحيوانية المحيطة.

## ملخص باللغة الإنجليزية


## Abstract

The importance of the various decorations on pottery is due to knowing the details of the lives of societies and a manifestation of the progress and extent of artistic taste at that time and the development of art during that period accompanying its. appearance. From the topics of decoration on pottery we can deduce social customs, religious life, deities, the practice of rites and rituals, and knowledge of the surrounding environment with all include the plants, animals, and birds, of which were used as decorative components in the formation of pottery decorations. As well as the quality of the vessels and their use of inscriptions, whether for religious or decorative purposes for decoration and beautification. Decoration also had a significance in knowing history, civilization, culture, and the extent of prosperity and progress of peoples and nations. The surrounding environment had a great influence on the artist, which appeared in pottery decorations through his observation through cohabitation, and its elements were used for decoration as a result For imitation .The artist represented the decorations of animals on his vessels in their expressive forms. and its depiction began sinceThe Second Naqada Civilization with all its developments. It extended throughout ancient Egyptian history, The new kingdom was the height og its progress of numerous And perfect, and it diversified, flourished, and showed the surrounding animals environment.

**-الزخارف الحيوانية علي الفخار في الدولة الحديثة:**

تعد الفنون الزخرفية من أهم مايميز الحضارات والأمم والتي دفعتها إليها حاجتها الأجتماعية وضرورة قيامها فهي الوسيلة المعبرة للفن والتي تنطق بحياة الأفراد والمجتمع إذ تشمل كل نواحي الحياة وتضفي معالمها بلمسة جمالية وفنية مما يضفي علي حياتنا الشعور بالبهجة والسرور وتبعث في النفوس تذوق الجمال وغيرها

تأثر الفنان بالبيئة الحيوانية المحيطة بكل ما تشمله من الحيوانات المتعددة كفرس النهر والبقرة والحصان والتمساح والزرافة والظباء والنعام والوعول والثيران والثدييات والأسماك والزواحف ، والضفدع ككائنات برمائية وقدرتها علي التكاثر والتجديد والبيات الشتوي ثم يعود ويتكاثر في الصيف ، والثعبان يغير جلده كأنه ولد من جديد والحية وغيرها من المميزات التي تميز كل كائن عن غيره، وإستخدمها كمكونات زخرفية في تشكيل الزخارف الفخارية وإستمر تقديس بعضها في عصر الدولة الحديثه وصورت في شكل كائنات ذات سلطة أوجسم مزدوج مركب بين البشر والحيوان ونعلم جيداّ أن هذا الفكر إستمر طوال فترة الحضارة المصرية في التقديس والتبجيل لمعبوداته التي قدسها إما لإتقاء شرورها كالمعبود أنوبيس (الكلب ) حارس الجبانة في مصر القديمة وابن أوي (الذئب ) وفرس النهر الذي أتخذ رمزاً للحماية والأمومة والطفولة وصور بهيئة واقفا بثدي واضح واتخذ المصري له اشكال متعددة وصنع له تماثيل من الفيانس واتخذ كتمائم للحماية وكذلك أنثاه المعبود تاورت ولقبت بسيدة القوي الحامية السحرية وغيرها.

أو لجلب منفعتها كالبقرة حتحور مصدر الخير والعطاء والنماء التي عبدت وقدست في أماكن كثيرة كتجسيد للطبيعة والخصوبة وإرتبطت بفكرة الربة الأم وكانت دندرة مركز لعبادتها واتخذت رمزاً للمدينة بشكل عمود مصور عليه رأس بقرة وتعددت أشكالها بشكل بقرة او أمرأة بأذني بقرة شكل رقم (١).

## الدراسة التحليلية للزخارف الحيوانية علي أواني الفخار في عصر الدولة الحديثه :

ظهور الزخرفه الحيوانية منذ عصر ماقبل الاسرات وتطورت أشكالها في عصر الدولة الحديثة وإزدهرت وأصبحت أكثر تفصيلاً وتنوعاً وشملت كل حيوانات البيئة التي صورها الفنان بطبيعتها وحركتها وسكونها وكان لتوفر الألوان عاملاً مهماً لإنتشار تلك الزخارف ويلاحظ قل كم الحيوانات المزخرفة عن ذي قبل وكان أهم ما مثل علي زخارف الفنان أنذاك علي أوانيه (البقره والثور والعجل وفرس النهر وحيوانات لم تظهر من قبل كالحصان والفأر والقرد) وبلغ الفنان درجة عالية من الإتقان في رسم الحيوانات بنسب دقيقة

وموضح بالكتالوج محل دراستنا نماذج متعددة للزخارف الحيوانية وإستخدم الفنان العناصر الحيوانية كوحدة زخرفية إلا أن استخدامها كان له مغزى ديني إلي جانب أثر البيئة المحيطة ورسمت هذه الزخارف بلون واحد وهو البني الغامق أو الأسود والأحمر. فالحيوانات الأليفة التي استأنسها لجلب المنفعة وعاش معها أو دفنها في مقبرته في مقابل البعض كالقطط التي عبدت باسم المعبودة باستت والكلاب بالمعبود أنوبيس بداية من ماقبل الاسرات وإستمرت طوال فترة الدولة الحديثة لتقديسها والانتفاع بها والحيوانات الضارية التي تهاجمه وتروعه في الحياه وكذا تحميه من أعداؤه كالتماسيح والزواحف وايضاً تصوير الحيوانات الكاسرة للحماية في الحياة وكقوة لوقايته وحمايته في العالم الأخر فصورت علي أوانيه للاستفاده بقواها السحرية ومثل بعضها كالاتي:-

-الوعول والغزلان:

تعد الغزلان من فصيلة البوفيداي وتشمل نوع يسمي (الأبيسيروتينا) من أنواع الماشية لفصيلة الغزالة ولها رمزية أن رحلة الميت ستمر عبر مناطق مليئة بالتجمعات فكانت تستخدم للحماية والعبور الأمن.

قد تكون العناصر الزخرفية المضافة والمشكلة على شكل رؤوس حيوانات مثل رأس الوعل أوعلي شكل رؤوس الألهة مثل رأس المعبودة حتحور ووجه المعبود "بس و شكل ثعبان الكوبرا. وكان الوعل من أكثر الحيوانات استخداماً كوحدة زخرفية رسمًا[١]أونقشاً أو وزخرفةً علي الأواني الفخارية والأمفورات كأوعية ضخمة للنبيذ في المآدب الملكية وإستمر إستخدام الوعل كرمز للحماية في مصر ولم تكن زخرفته شائعة على الأواني كثيراً في هذا العصر ويعتقد البعض أن زخارف رأس الوعل كانت ذا تاثيرات سورية ونظراً لرمزيته كان يمثل كرمزاً لإله القمر في شبه الجزيرة العربية وغالبا ما مثل الوعل كزخرفة علي كتف الامفورات[٢] ولدينا عدة أشكال لزخرفة ( الوعل-الغزال) مع زخارف متنوعة للمعبودة حتحور أو تزين الأمفورات شكل (٢)

-فرس النهر:

قدسه المصريين لقوته ودفاعه عن وليده ضد التماسيح والحيوانات المفترسة ولكونها تفتك بخصومها لذا أتخذت رمزا للحماية وللأمومة والطفولة صور بهيئة واقفا بثدي واضح واتخذ المصري له اشكال متعددة وصنع له تماثيل من الفيانس واتخذ كتمائم للحماية .

---

[١] أبو العيون بركات، الوعل في الحضارة اليمنية القديمة، مجلة اليمن الجديد ، السنة الخامسةعشر ، صنعاء،١٩٨٦م، ص٣٥.

[٢] سليمان حامد سليمان الحويلي، مصروبلاد الساحل الفينيقي خلال عصر الدولة الحديثة "دراسة أثريـــة حـــضارية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠، ص٢٠٣.

ويعتقد أن فرس النهر تسبب في مقتل الملك توت عنخ امون وكما مثلت معبودات اخري كأبت وورد ذكرها في نصوص الاهرام اذ ورد ان الملك يتغذي من ثديها وتسمي( ابت ورت ) أي ابت العظيمة واتصلت ابت بمنطقة طيبة .

**-المعبودة تاورت:**

أنثي فرس النهر إحدي الألهات الصغري ذات شعبية كبيرة وإرتبطت بالحماية للمنازل والحوامل والاطفال والنائمين وتساعد الموتي علي البعث في معتقداتهم وكرس لها العديد من التمائم والحلي والجعارين من كل الطبقات خاصة الشعبية وجدوا فيها ضالتهم المنشودة كما فعلوا مع المعبود بس، وسميت بسيدة القوي الحامية السحرية وتظهر مستندة علي علامة السا أو العنخ لتوزع حمايتها في كل الحياة

كما إرتبطت بالمعبود مونتو إله الحرب وتلقب كهنته بلقب خادم إيبت العظيمة وكانت ممن أرسلها المعبود رع لنصر حورس وتمت الإشارة لأهميتها في أربع نقاط ذات صلة بالطبيعة الانثوية مثلت ثلاثة منها وظيفة الأمهات الولادة وتحملها مشقة الولادة وحماية الأمهات وتغذيتهم كما عدت من الألهه الشعبية الصغري المنزلية ومع التطور اختلطت بباقي المعبودات العظام في العصر المتأخر واقيم لها معبد في حرم الكرنك باسم (ايبت نوت)[1]

**-التمساح:**

بلغ منزلة كبيرة خاصة النيلي في كوم أمبو كان رمزا لأوزريس والمعبود ست إله الشر عبد بعدة أماكن.

[1] Bruyere, B., Report sur les fouilles de dier el medineh,in FIFAOXX,1952.p.72.

-**القطط:**

قدسها المصريين وعبدت بإسم باستت وكان قتلها جريمة حنطت القطط ودفنت وأتخذت كحامية لغرف الفرعون عبدت باستت في الدلتا في تل بسطة وشيد لها عدة معابد عثر في أم الجعاب علي مقبرة بها سبعة عشرة هيكل عظمي لقطط في فترة الدولة الحديثة. شكل( ٣ )

- **الثور( العجل ):**

كان أكثر الحيوانات نفعاً للمصري في الزراعة ورمزا (لحقا نخت الهة القوة ) وكان له مكانة هامة بين الحيوانات لذا قدس لكونه يمثل الخصوبه والقوة.[١] وصنعت له تماثيل وتصوير الثور كان منذ أقدم العصور وظل ملازماً للإنسان خلال إنتقاله من مراحل الترحال إلى الإستقرار والتوطن للزراعة وكان مستأنساً وتوافر فيه قوة الإخصاب والتكاثر، العجل ابيس كانت مقبرته( السيرابيوم ) في سقاره أكبر شاهد وعثر بها علي تماثيل برونزية للثور يعلوه قرص الشمس وأسرة التحنيط في منف ولا زالت قائمة الي الأن صور الملوك بشكله كما نري في صلاية التوحيد لنعرمرفكان رمزا للملوك ودوماً علاقته مع رع وإتحادهم بظهور قرص الشمس بين قرونه. مثل كرمز للمعبود بوخيس بالثور وعبد في ارمنت وعد تقريبا في كل الحضارات رمزا للخصوبة.

شكل زخرفة الثور أو العجل(٤)

[١] ضياء محمود ابوغازي، رع في الدولة القديمة، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب، جامعة القاهرة،١٩٩٦م ،ص٢٢٢.

**-الحصان:**

كان الحصان من الرموز الحيوانية للمعبود الشمس[١] وقد أعتبره كذلك الأغريق والرومان

وظهر في معتقداتهم أن الشمس تجر على عربة تجرها أربعة أحصنة، وبذلك كانت عربة الفرعون في مصر القديمة تجرها الأحصنة وفوقها الشمس في تشبيه له بالشمس، وكانت تصنع من الذهب الخالص وظهور الحصان بهذا الشكل كان من علامات الشجاعة والإقدام في حضارات البحر المتوسط وأدخل لمصر في عهد الدولة الحديثة.[٢]

شكل من زخارف الحصان (٥ )

**-الزواحف الحية ( الثعبان):.**

تروي الاسطورة انه تسبب بمعارك دائمة بينه وبين رع اذ يهاجم قارب الشمس كل صباح ويهزم كل مرة علي يد رع ومارس المصريون الصلاة والطقوس لدرء شروره ويقوم الكهنة بحرق تماثيله للحماية وتشمل عمليه التخلص منه. تم تقديس الثعبان ككائن برمائي يعيش في البر والبحر والقدرة علي التجدد والتكاثر يغير جلده كإعادة الميلاد وعبد في صور متعددة ولعب دوراً كبيراً في الديانة لارتباطه بالازلية وتجدد الحياة لما لمسه المصري من ملاحظته من حياته وخروجه من الشقوق وتغيير جلده أو تجديده وقدس منذ فجر التاريخ وصور بأشكال كائنات ذات سلطة أومركبة كبشرية وحيوانية. وترمز الثعابين أيضا إلى الروح المنبثق من الجن أو الوحش الذي تحتم السيطرة عليه وإخضاعه ، ويمثل الثعبان الذي يظهر في عدة لفات أو حلقة باحتوائه للعالم ، كما اعتبره المصريين القدماء يمثل الروح أو حارس

---

[١] منير عبد الجليل العريقي، المرجع السابق ، ص ٤٧.

[٢] سليم حسن ، مصر القديمة " الاسكندر الأكبر وبداية عهد البطالمة في مصر ، الجزء الرابع عشر ، مكتبة الأسرة، ، القاهرة ، ٢٠٠٠ م ، ص ٥٣٧-٥٣٨.

الأرض والعالم السفلي والذي يجسد قوى الظلام ، كما اعتبروه روح الخصب ورب الماء الذي يحيا في الكهوف وينبع منه فيضان النيل[١]، وقد صور المصري المعبودات الازلية وفقا لمذهب الثامون بهيئة الثعابين والضفادع واعتبر الثعبان قوة مقدسة ورمزا قويا للحماية من الارواح الشريرة ورمزا لدفع الاذي والضرر وذلك بتوجيه عناصر الاذي فيه للأعداء واتخذ شكله المعبود (محن) الذي يظهر في مركب رع لمساعدته كما اتخذ المعبود ابوفيس شكله وكان العدو التقليدي لرع وكان رمزا للشر يصور بحجم هائل يلتف حول نفسه ويظهر وهو يقتل من الالهه بالإضافة لذلك اعتبره المصريين حارث الملك وله أهميته في الحفاظ على الزراعة حيث يأكل الفئران التي تهلك الزرع وتسبب القحط وكان يعبد في مصر القديمة باسم رنتوت ويرمز لآلهة الحصاد ويترك وسط

الحقول المزروعة.[٢]وربما ارتبط هذا النوع من الأطباق بالطقوس العقائدية ، فقد جعل المصري من الثعبان قوة فعالة لحمايته من الأرواح الشريرة وقد تكون أطباق الثعابين قد استخدمت في طقوس للحماية من الكوابيس الليلية أثناء النوم ، إذ يربط بين وجودها وبين ما جاء في نصوص من كتاب الموتى تخص وضع الأربع حيات المصنوعة من الطين الخشن والنار واحدة في كل ركن من أركان حجرات النوم ، معتبراً في هذا الارتباط إشارة إلى أطباق الثعابين ، وأعتبرها أيضا جزء من التمائم التي تحمي المتوفى وكما اتخذ شكله المعبودة مرت سجر في طيبة الغربية وظهرت هيئات متعددة لمعبودات في هيئة الثعبان في كتاب الموتي في الدولة الحديثة[٣].

---

[١] رندل كلارك، الرموز والأسطورة في مصر القديمة ، ترجمة أحمد صليحه ، القاهرة ، ١٩٩٩ م ، ص ٢٣.

[٢] سليم حسن ، مصر القديمة " في مدينة مصر وثقافتها في الدولة القديمة ، والعهد الإهناسي " ، الجزء الثاني ، القاهرة ، ٢٠٠١ م ، ص ١٠٨.

[3] - Aston, D.,"The Pottery from the Royal Stud and its Stratigraphy" Ä&L 9 (1999), p. 49..

-الحية:

كانت في نظر الإنسان منذ القدم رمزاً للخصب وتجدد الخلق عن طريق تجديد جلدها دوماً واعتبرها من رموز الخصب المقدسة مثل ( القمر – الشتاء – الحوت – الموت – الحية ) . كما ترتبط الحية لدى الإنسان منذ القدم بالحكمة[١] وأيضا ارتباطها بالشر والمعرفة والخلود وكمركز للحراسة والينابيع ورمز للبعث والخلود كما كانت رمزاً لأول إله للمصريين الإله ( آنو ) والذي منه تخلق الألهة حيث تركت للشمسفيما بعد. واتخذت الكوبرا (المعبودة واجيت ) رمزاً لمدينه بوتو وكانت تعتبر الشكل الاخر لإناث الثعابين كما صارت الحية المنصبة العلامة المميزة للربات في المراحل الأخيرة للكتابة الهيروغليفية واتخذ شكلها كرمز للحماية في مصر القديم وقد وجدت قطع من حيات الكوبرا المشكلة بالطين في مواقع متعددة ( بكوم الربيع بمنف ، قنطير، سايس، كوم فيرين ، سقارة، تل العمارنة ، قلعة زاوية ام الرخم وموقع خروبة، بالإضافة إلى مواقع خارج مصر مثل بيسان بجنوب بلاد الشام[٢])

-السمك:

الزخرفة بأشكال السمك لم تكن شائعة اذ وجدت نماذج قليلة لها ونشرت بعض كسرات فخارية من تل العمارنة محفوظة بمتحف الاشمولين تحت رقم ١٩٣١,٤٩٦مزخرفة بشكل سمكة.)[٣]وقد وجدت أشكال لأسماك مرسومة على إناء من مقبرة "مايا" بسقارة، ومؤرخ بأواخر عصر الأسرة الثامنة عشر، وتمثل أشكال الأسماك إزار حول كتف الإناءوجدت زخرفة الأسماك على أواني

---

[١] حسن نعمه ، موسوعة مثيولوجيا وأساطير الشعوب القديمة " ومعجم أهم المعبودات القديمة، بيروت ، ١٩٩٤ م ، ص ٣.

[2] JARCE XL, (2003), p. 113.

[3]Aston, D.,"The Pottery from the Royal Stud and its Stratigraphy" Ä&L 9 (1999), p. 43. and jars 16, 17.

بموقع جبانة تعود إلى أواخـــر عـــصر الدولـــة الحديثـــة بمنديس وقد أُطلق على هذه الأواني أسم "أواني السمك"، وقد أستخدمت كما هو واضح من وجودهـــا في تخزين السمك، ولعل إرتباط هذه الأواني بموقـــع الجبانـــة يـــرجح معـــه إستعمالها في طقوس دينية، وربما كانت هذه الأواني بما تحويه مقدمـــة كقـــرابين لإلهة السمك المحلية في منديس وجدير بالذكر أن شكل السمك كان له قدسيته في مصر القديمة فقد كان ضمن ألقـــاب بتاح معبود منف لقب "سيد السمك[1]"وذُكر في كتاب الموتى اله يسمى (Rmi ) بأنه معبود الـــسمك ومثلت المعبودة "حات محيت" أيضا برأس سمكة.

[1] Budge, W., The Gods of the Egyptian, London, 1904, p.146.

## الأشكال التوضيحية

| | |
|---|---|
| *الموقع* | العمارنة |
| العصر | أواخر الأسرة الثامنة عشرة |
| النوع والماده | اناء بشكل فريد مزين بزخرفة لوجه المعبودة حتحور علي قطعه فخارية مثلت بوجه إمرأه وبأذني بقرة وتظهر الألوان واضحة في ملامح الوجه من اللون الأسود والابيض في العيون وألوان حمراء وزرقاء في أعلي الوجه علي أرضية صفراء |
| المقاسات | |
| مكان الحفظ | متحف مانشيستر انجلترا |

**شكل رقم (١)**

وصف الأثر:

اناء بشكل فريد مزين بزخرفة لوجه المعبودة حتحور علي قطعه فخاريه، مثلت بوجه إمراه، وتظهر الألوان جلية واضحة في ملامح الوجه، وتعددت من اللون الأسود والأبيض في العيون، وألوان حمراء وزرقاء في أعلي الوجه، ومحفوظ بمتحف مانشيستر بانجلترا.

| | |
|---|---|
| الموقع | موقع الملقطة قصر الملك امنحتب الثالث<br>MMA excavations,<br>1910–1911 |
| العصر | الأسرة الثامنة عشرة فترة الملك أمنحتب الثالث |
| النوع والمادة | أمفوره من الفخار الملون بطلاء أبيض مزخرفة باللون الأزرق رسم عليها غزال (الايبكس )علي العنق وأعلي الرأس وكان مفقود وعثر عليه بجانب الأمفورة وتم اضافته لها، وصنعت من طمي نيلي وطليت بالأحمروتم زخرفتها بالأزرق ومغطاة بطلاء كريمي |
| المقاسات | ٣٩,٥ ارتفاع- قطر ١٢,٧سم ،٢١سم |
| مكان الحفظ | متحف المتربوليتان رقم 11.215.460 |

**شكل رقم (٢)**

وصف الأثر:

أمفوره من الفخار الملون بطلاء أبيض مزخرفة باللون الأزرق، رسم عليها غزال (الايبكس )علي العنق والكتف كان مفقود وعثر عليه وتم اضافته، وصنعت من طمي نيلي، وطليت بالأحمر وتم زخرفتها بالازرق ومغطاة بطلاء كريمي، عثر عليها في قصر أمنحتب الثالث في الملقطة بطيبة ، ومحفوظة حالياً بمتحف المتربوليتان رقم ١١,٢١٥,٤٦٠

| | |
|---|---|
| *الموقع* | تل العمارنة |
| العصر | أواخر الأسرة الثامنة عشرة |
| النوع والماده | امفوره من الفخارطمي نيلي مطلي باللون الازرق |
| المقاسات | |
| مكان الحفظ | محفوظ بمتحف الفنون الجميلة بوسطن |

شكل رقم (٣)

وصف الاثر:

أمفوره من الفخار الطيني النيلي مطلي بالازرق، عليها رسم ساخر لفأر جالس في حضرة مجموعه من القطط تقوم بخدمته ، وعثر عليه في تل العمارنة بمحافظة المنيا، ومحفوظه بمتحف الفنون الجميله بوسطن،[١] ويعد هذا رسماً كاريكتيرياً كتعبير عن السخرية من المصري القديم للتعبير عن ملاحظاته السياسية بأفكار ساخرة .

[1]Brunner, E., traut,DieAltenAgypter.figure,43.

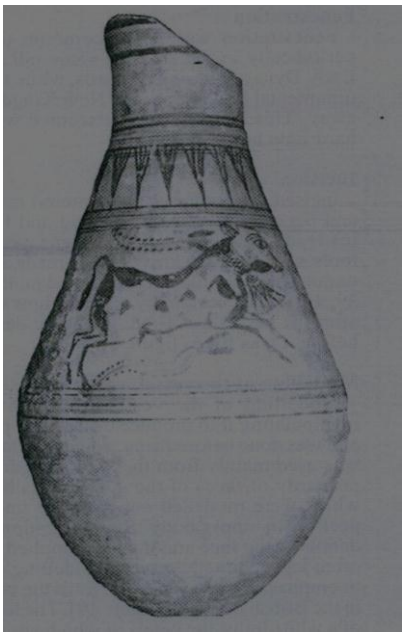

شكل رقم (٤)

| | |
|---|---|
| *الموقع* | تل العمارنة |
| العصر | أواخر الأسرة الثامنة عشرة |
| النوع والماده | اناء فخار عليه زخرفة حيوانية ذا طلاء أبيض محدد بخطوط سوداء وأعلي الاناء زخارف هندسية عند الحافة مثلث عليه زخرفه لعجل يركض مسرعا |
| المقاسات | |
| مكان الحفظ | المتحف المصري |

وصف الاثر:

إناء مطلي عُثر عليه في منطقة تل العمارنة بمحافظة المنيا، ذا طلاء أبيض محدد بخطوط سوداء، وأعلي الاناء زخارف هندسية عند الحافة، مثلث عليه زخرفه لعجل يركض مسرعا ، وأظهر الفنان كل التفاصيل التشريحية ومحفوظ بالمتحف المصري بالقاهرة[1]

[1] Hope, C. A., Blue- Painted Polychome Pottery,fig.,16e.

شكل رقم (٥)

| | |
|---|---|
| *الموقع* | تل العمارنة |
| العصر | أواخر الأسرة الثامنة عشرة |
| النوع والماده | اناء من الفخار المحروق مثل عليه زخرفة لحصان يركض |
| المقاسات | |
| مكان الحفظ | متحف الاشمولين باكسفورد برقم UK. AN1924.74 |

وصف الأثر:

عبارة عن جزء من إناء فخاري عليه زخرفة لحصان يركض ، عُثر عليه في منطقة تل العمارنة بمحافظة المنيا، ويوجد حاليًا بمتحف الأشمولين بأكسفورد[١] برقمUK. AN1924.74 [٢]، وعليه زخارف ملونة، الجزء العلوي منه عليه زخارف هندسية على أرضية الجزء العلوي منها ذات لون أزرق فاتح، بينما الجزء السفلي بلون أصفر، ثم يوجد أسفل منه رسم لمنظر حصان بالوضع راكضًا، بلون بني على أرضية صفراء، وأسفل منه بقايا زخارف أخرى غير واضحة.

[1] www.ashmolean.org.

**-خلاصة البحث:**

-تميزت زخارف الفخار في الدولة الحديثه بكثره أنماطها وتعددها وتنوعها وانتشارها بكثافه ونتيجة الإتصالات والتوسع في العلاقات مع الدول المجاوره والتبادل الفني والتجاري أدي لظهور الفخار الاجنبي المستورد والمقلد وانتشر أيضًا الفخار المصري في الشام والسودان كنتيجة للتاثير والتأثر الذي انعكس بدوره علي الفن وظهر الفخار المستورد من تلك البلاد كالأمفورات والأواني المختلفة من جزر ايجه وقبرص واليونان ومن بلاد الشام والشرق وغيرها.

-تتطابق الكثير من النماذج الفخارية مع ما صور بمناظر المقابر والمعابد ويتضح تعدد وظائف النموذج الواحد بين الاستخدام العقائدي والاستخدام الدنيوي، إذ تعدد استخدامه لكلتا الوظيفتين احياناً كما يلاحظ على عكس العصور السابقة للدولة الحديثة وانتشرت مناظر المآدب بكثرة في هذا العصر دليل علي الثراء واشتملت على العديد من الأواني منها جرار وأواني النبيذ والجعة والماء وكل الأواني المستخدمة لتلك الاحتفالات، وفي الغالب ما زينت هذه الأواني والجرار بالزخارف الحيوانية النباتية.

-شكلت الزخارف الحيوانية علي الفخار حيزا كبيرا في زخرفة الفخار لتلك الفترة وأكسبها قدسية لدي المصريين نظراُ لما قدسوه من معبودات في صورة أشكال حيوانية كالبقرة حتحور وأنوبيس وابن أوي وغيرها من المعبودات التي أتخذت أشكال حيوانية.

-شهد عصر الدولة الحديثة تنوع زخرفي فني وإجتماعي وسياسي كبير وليس مجرد فن ترفيهي مع ظهور الرسوم الساخره الكاريكتيرية عبر فيها عن السخريه برسوم فكاهية

-ظهر الطابع الديني للفنان المصري وإنعكاسها علي الزخارف الدينية التي مثلت بأشكال حيوانية بكثرة وتلاحظ انتشار زخارف المعبودات علي الفخار كالمعبود بس وحتحور وكانت المعبودة حتحور أكثرهم انتشاراً.

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية والمعربة


-أبو العيون بركات، الوعل في الحضارة اليمنية القديمة، مجلة اليمن الجديد ، السنة الخامسة عشر، صنعاء، ١٩٨٦م.

-سليمان حامد سليمان الحويلي، مصروبلاد الساحل الفينيقي خلال عصر الدولة الحديثة "دراسة أثريـــة حـــضارية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠م.

-ضياء محمود ابوغازي، رع في الدولة القديمة، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب، جامعة القاهرة،١٩٩٦م.

-سليم حسن ، مصر القديمة " الاسكندر الأكبر وبداية عهد البطالمة في مصر، الجزء الرابع عشر، مكتبة الأسرة، القاهرة ، ٢٠٠٠ م.

-سليم حسن ، مصر القديمة " في مدينة مصر وثقافتها في الدولة القديمة ، والعهد الإهناسي، الجزء الثاني ، القاهرة ، ٢٠٠١ م.

-حسن نعمه ، موسوعة مثيولوجيا وأساطير الشعوب القديمة ومعجم أهم المعبودات القديمة، بيروت ، ١٩٩٤ م.

-رندل كلارك، الرموز والأسطورة في مصر القديمة، ترجمة أحمد صليحه ، القاهرة ، ١٩٩٩ م.


### ثانياً: المراجع الاجنبية


- Aston, D.,"The Pottery from the Royal Stud and its Stratigraphy" Ä&L 9 (1999).

-Aston, D.,"The Pottery from the Royal Stud and its Stratigraphy" Ä&L 9 (1999).

-Budge, W., The Gods of the Egyptian, London, 1904, p.146.

-Brunner, E., traut,DieAltenAgypter.

-Hope, C. A., Blue- Painted Polychome Pottery.

- JARCE XL, (2003).

-Winlock, Herbert .E., 1912. "The Work of the Egyptian Expedition." In *The Metropolitan Museum of Art Bulletin*, vol. 7, no. 10 (October.